

وأهم ما ظهر في عالم أدب الأطفال - كما يقول الدكتور علي الحديدي في هذا العقد (الثلاثينات) - كتابات (محمد سعيد العريان)، ويعده «القمة التي لم يسامها أو يدانها أحد من الكاتبين بالعربية للأطفال من قبله أو في عصره، فقد وصل في هذا الفن إلى درجة من الكمال الفني جعلته مثلاً للذين يكتبون للأطفال من بعده»^(١).

وللعريان الفضل في نقل الاهتمام بأدب الأطفال للمسؤولين في التربية، ولذلك عمل على توزيع كتب الأطفال على مكاتب المدارس، ورأس تحرير مجلة (سندباد) التي أصدرتها وزارة المعارف لمدة تسع سنوات متوالية. واستطاع أن يحمل (المجلس الأعلى للفنون والآداب والعلوم الاجتماعية) على تخصيص جائزة من جوائز الدولة لأدب الأطفال^(٢).

ثم اتسع الاهتمام بهذا الأدب وشارك فيه كثير من الأدباء ومن الكتاب والشعراء والقصاص، أمثال «الشاعر (محمود أبو الوفا) و (عبد الرحيم الساعاتي)» والقصاص (عبد الحميد جودة السحار) و (عطية الإبراشي)، و (سيد قطب) وقدم (عبد التواب يوسف) عدداً كبيراً من الكتب المختلفة في أدب الأطفال^(٣).

وأسهم عدد كبير من الكتاب أيضاً في هذا المجال أمثال (محمد أحمد برانق، وعبد اللطيف عاشور، ومحمد سليم، وعطية زهري،

(١) في أدب الأطفال / ٢٧٠ ولقد أنصفه الدكتور الحديدي، بينما تجاهله كثير من الكتاب. وانظر: عبد التواب يوسف وأدب الطفل العربي / ٣٤، فصل: عبد التواب يوسف وتطور الكتابة القصصية للأطفال: للدكتور عز الدين إسماعيل.

(٢) المصدر السابق.

(٣) انظر كتاب: عبد التواب يوسف وأدب الطفل، مع قائمة لإنتاجه الفكري، وله عشرات الكتب في أدب الأطفال، ونال عدداً من الجوائز على إنتاجه.